

بحار الأنوار

[349] ما أعظم وحدانيتك، وأقدم صمديتك، وأوحد إلهيتك، وأبين ربوبيتك، وأظهر جلالك، وأشرف بهاء آلائك، وأبهى كمال صنائعك، وأعظمك في كبريائك، وأقدمك في سلطانتك، وأنورك في أرضك وسمائك، وأقدم ملكك، وأدوم عزك، وأكرم عفوك، وأوسع حلمك، وأغمر علمك، وأنفذ قدرتك، وأحوط قريك أسألك بنورك القديم، وأسمائك التي كونت بها كل شيء، أن تصلي على محمد و آل محمد، كما صليت وباركت ورحمت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وأن تأخذ بناصيتي إلى موافقتك، وتنظر إلى برأفتك ورحمتك وترزقني الحج إلى بيتك الحرام، وتجمع بين روحي وأرواح أنبيائك ورسلك، وتوصل المنة بالمنة، والمزيد بالمزيد، والخير بالبركات، والاحسان بالاحسان كما تفردت بخلق ما صنعت، وعلى ما ابتدعت وحكمت ورحمت، فأنت الذي لا تنازع في المقدور، وأنت مالك العز والنور، وسعت كل شيء رحمة وعلما، وأنت القائم الدائم المهيمن القدير. إلهي لم أزل سائلا مسكينا فقيرا إليك، فاجعل جميع اموري موصولة بثقة الاعتماد عليك، وحسن الرجوع إليك، والرضا بقدرك، واليقين بك، والتفويض إليك، سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، سبحانه، بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون، سبحانه فبقنا عذاب النار، سبحانه تبت إليك وأنا أول المؤمنين، سبحانه أنت ولينا من دونهم، سبحانه رب العالمين سبحانه ؎ وما أنا من المشركين، سبحانه ؎ عما يشركون، سبحانه الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير، سبحانه ؎ حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون، سبحانه وتعالى عما يشركون، سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا، سبحانه ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا، سبحانه الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون،
